

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة	فرنك
في بيروت ولبنان	١٢
في البلاد المحروسة مع	١٥
أجرة البريد	
في سائر الجهات مع أجرة البريد	١٨

وثنم النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)
"بالمطبعة العلمية" الكائنة في إحدى
البنائات العلوية للخواجات سرسق
الواقعة غربي قشلة الدراغون

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة
وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجرة
البريد باسم أحد محرري الجريدة
"أحمد حسن طبارة"

بيروت الاثنين في ١٩ ذي الحجة سنة ١٣١٨

موافق ٢٦ آذار ش و ٨ نيسان غ سنة ١٩٠١

على أن الأخبار الأخيرة تفيد أن الجنرالين بوثا
ودي ويت البويريين سيجتمعان في القريب العاجل
للنظر في تقرير الصلح. والحاصل إن هذه الحرب
سيكون لها في تاريخ الإنكليز بل العالم كله شأن
عجيب يتناقله الخلف عن السلف. والله في خلقه
شؤون.

أما رواية الدول في الصين فلا تزال ترينا كل
يوم من أفانين المدينة الأوروبية وإن شئت فسمها
المطامع الأشعبية ما يجعل الأمل بعيداً بحل
معضلتها وفصل مشكلتها كما تحب وترضى. وقد
برهنت الآن الولايات المتحدة الأميركية على أنها
أبعد الدول عن سياسة المطامع في الصين فقد
بعثت أخيراً ببلاغ إلى الحكومة الصينية تقول فيه:
إنها ترى كل اتفاق مالي أو خاص بأرض من
البلاد الصينية يُعقد بين حكومة الصين ودولة
أخرى قبل أن تعرفه سائر الدول حق المعرفة
وتوافق عليه يكون غير موافق؛ بل يكون باعثاً
على خطر شديد. وقد أرسل المستر هاي وزير
الخارجية الأميركية صورة هذا البلاغ إلى جميع
الحكومات وفي جملتها حكومة روسيا التي هي ولا
شك مقصودة بالذات. ويؤيده ما روي عن الوزارة
الأميركية أنها ترى الاتفاق السري بين روسيا
والصين مناقضاً للاتحاد الدولي وأن في نيتها أن
تتحري كل الوسائط المقنعة لمنع عقده غير أنها لا
تتجاوز هذا الحد في الاعتراض.

ويؤكدون أن الحكومات الأجنبية قد أبلغت
رسمياً أن البلاد الإمبراطورية الصينية حرم
التوقيع على معاهدة منشوريا ومضى الأجل
المضروب للتوقيع عليها فذهب عمل روسيا إدراج
الرياح. وهو لعمرى دهاء عجيب نضمه إلى ما
سبق لأمثاله من الحكومة الصينية التي تمثلها
أوروبا في منتهى الغباوة والتوحش نعم إن
لاختلاف الدول وتخوفها شرّ العاقبة ضلعاً قوياً في
المسألة إلا أن العاقل من لا يستخف بعوده مطلقاً
وهذا هو السرّ الحقيقي في تغلب البوير على
الإنكليز أولاً وأخيراً. وتقول «روتر»: إنه إذا صحّ
خبر رفض الإمبراطور الصيني للتوقيع على
معاهدة منشوريا - وهو ثابت كما مرّ - فإنما
يكون ناتجاً عن ضغط حكام الجنوب الصينيين

إنكلترا وتضمن السلام الدائم هو من اختصاص
إنكلترا دون سواها. وهو يرى أن الحكومة أبدت
جميع ضروب التساهل في الشروط التي عرضتها
على الجنرال بوثاوان سياستها في المستقبل
ستكون كما قالت عنها قبلاً دون تغيير. وقال: إنه
لما كانت الحكومة واثقة بالسير الفردملنر رأت من
الضروري قبول ملاحظاته قبل نشر التقرير
المفوض الذي عهد إليه بالنظر في إقامة الجنود
الحالية في أفريقية الجنوبية إلى أن قال: والحكومة
لا تنوي نزع الأمل من أصحابها في الحال...

وبالجملة فإن إبرام الصلح لم يتم بعد بل إن
رجال إنكلترا بذلوا جهد المقل في إقناع الجنرال
بوثا لقبول الشروط وهو يأبى إلا ما يوافق أمته
ويلائم بلاده وأخصه الاستقلال مما أعاظ كثيراً من
الجراند الإنكليزية غيظاً كاد يضيع رشدها وفي
مقدمتها (المورنن بوست) قالت: فلنقاتل حكومتنا
الإنكليزية البوير قتالاً لا لين معه ولا وهن إلى أن
تأخذ الشدة حدها ويفنى البوير قتلاً وحرماً وأسراً
حتى إذا ما أكرهوا على تقديم الطاعة والخضوع
لا يكون نصيبهم منا غير التسليم لما نشاء كما
نشاء. اهـ. وقالت الدالي مايل: إن الحكومة قد
أضعفت بعملها ثقة الأمة بها أما البوير فلا بد من
ضربهم إلى أن يصيحوا «قد كفى». اهـ. وقالت
الدلي نيوز: إنهم أفهمونا قبل نشر الكتاب الأزرق
- وهو الكتاب الذي تصدره الحكومة الإنكليزية
حاوياً لماجريات السياسة - إن البوير يطلبون
الصلح فلم يختلف خبرهم هذا عن غيره من
الأخبار الكذب من أرض الكذب نعم إن الطريقة
التي اتبعت لم تكن موافقة لكرامة إنكلترا ولكن
الجنرال كتشنر فعل حسناً وإذا وقعت تبعة الفشل
على أحد فعلى رأس تشمبرلن دون سواء. اهـ. أما
جريدة (التيمس) فلم يستفزها الحنق والنزق كما
استفز غيرها من الصحف الإنكليزية بل قالت: إن
البوير رفضوا أحسن الشروط الممكن إن تعرض
عليهم ونحن على يقين إنهم يدركون قريباً خطأهم
بل يعرف أكبر زعمائهم إن مواصلة القتال لا
تجدي نفعاً وإن الاستقلال أمر لا ينال أبداً. اهـ.

ومع هذا وذلك فإن القتال ما برح ناشباً بين
الإنكليز والبوير في بعض الجهات وخرّب البوير
كثيراً من الخطوط الحديدية وأوقفوا المواصلات

«فهرست»

ماجريات السياسة، مسلمو قفقاسيا، المغرب
الأقصى، الأستانة العلية، أخبار محلية، وصايا
صحية، جمعية الجمعيات العلمية، مطبوعات
جديدة، مراسلات: رسالتان من بيروت، بعلبك،
راشيا، اللاذقية، مصر، مقالة في الحشرات
المضرة بالقمح، التجارة، متفرقات، إعلانات.

ماجريات السياسة

برح الخفاء وتحقق الآن رسمياً أن اللورد كتشنر
هو الذي رغب في إبرام الصلح مع البوير وأنه هو
الذي عرض شروطه على الجنرال بوثا القائد
البويري العام فرفضها وهي: العفو العام عن جميع
الذين قاتلوا في الحرب قتال جنود نظاميين في
الترنسفال وأورانج. وإعطاء هدنة عامة يستثنى
منها العصاة من أهالي مستمرة الكاب وغيرها،
وإرجاع الأسرى من جزيرتي هيلانة وسيلان،
وإنشاء إدارة شبيهة بإدارة سائر المستعمرات
البريطانية. وإنشاء حكومة نيابية ولكن بعد حين
من الزمن، والتسوية بين اللغة الإنكليزية واللغة
الهولندية، والسماح باقتناء بنادق بناءً على إذن
خاص. ومنح حرية أوسع نطاقاً من حرية قبائل
الكافر بعد إنشاء الحكومة النيابية. اهـ.

قالت «روتر» رابوية هذا الخبر: إن البرلمان
الإنكليزي قد تداول في هذه الشروط التي رفضها
«بوثا» وإن اللورد كتشنر اكتفى بنزع حرية
العصاة فعارضه السير الفرد ملنر حاكم المستعمرة
الكابية قائلاً: إن ذلك يؤدي إلى نتيجة مشؤومة
سواءً في بلاد الناتال والكاب. ويستفاد من الأوراق
الرسمية التي وزعت في البرلمان أن اللورد كتشنر
يرغب في عقد الصلح حقيقة وأنه إذا وقع اختلاف
مع الجنرال بوثا فيكون سببه سلوك السير الفرد
ملنر. وقد صرّح اللورد تشمبرلن وزير
المستعمرات وموقد نيران الحرب الترسنغالية في
مجلس العموم بأنه لم يعلم أن الجنرال بوثا
اعترض بنوع خاص على بعض الشروط التي
عرضت على البوير ولكنه اعتراضاً
شديداً على تعيين السير (ملنر) حاكماً لأورانج
والترنسفال ثم قال الوزير في المجلس ذاته: إن
الوصول إلى عقد الصلح على طريقة تحفظ كرامة

الذين أرسلوا العرائض في شأن هذه المسألة على الإمبراطور وهو يؤيد ما ذهبنا إليه آنفاً بل هو سرّ من أسرار التعاون وفائدة من فوائد المشاورة.

أما الخلاف الناشئ بين روسيا وإنكلترا فقد عهدت الحكومتان بفصله إلى الكونت والدرسي الألماني القائد العام للجيش الأوروبية المتحدة وهو قد أنهى المشكلة مؤقتاً بانسحاب حرس الدولتين من الجانبين وارتأى عرض ملكية الأرض المنازع فيها على السلطة الشرعية ذات الاختصاص.

ومنشأ هذا الخلاف بين الدولتين هو أرض فسيحة في مدينة (تيانتسين) تمر بها سكة حديدية متصلة بعاصمة بكين وهي لشركة إنكليزية فحدث أن الروس أحرزوا امتيازاً بالبناء والتصرف في أحد جوانب هذه الأرض فأرسلوا إليها العملة للمباشرة بالبناء فلما علمت الإنكليز بذلك أسرعوا بإرسال عملتها لتخرج الروس من الأرض وتقيم هي البناء فيها فطردها الجنود الروسية التي كانت تحمي عملة الروس، فنكصت العملة الإنكليزية على أعقابها وأبلغت الشركة بالقضية فاستجدت هذه الجنود الإنكليزية فأنجدها القائد الإنكليزي بمئات الجند لطردهم العملة الروسية قهراً فلما علم القائد الروسي بمجيئهم أمر باصطفاف جنوده وتهيباً لهم كما يتهيب العدو لعدوه غير أن الإنكليز لما رأوا من الروس ما رأوا وتفردوا فيهم حب القتال عادوا من حيث أتوا وما لبثوا أن تلقوا الأوامر بتشديد الاستحكامات على مقربة من استحكامات الروس وكان عدد الإنكليز بالنسبة إلى أولئك كنسبة ٢٠ إلى ١ ويقولون: إن ذلك كان دهاء من روسيا تقصد به أن تطمع الجنود الإنكليزية بقله عدد الحامية ليهاجموها فيكونون البادئين بالشر والعدوان.

هذا ولا يخفى أن الولايات المتحدة قد طلبت غير ما مرة الإفصاح عن المعاهدة المنعقدة بين إنكلترا وألمانيا في الصين وخصوصاً البند الثاني منها وقد أعلن الآن وزير خارجية إنكلترا في مجلس النبلاء أن مفاد هذا البند إنما هو أخذ الدولتين - ألمانيا وإنكلترا - على نفسيهما المحافظة على كيان الصين وسلامتها. وتعتبر الوزارة إن هذه المحافظة تشمل كل الإمبراطورية الصينية حتى منشوريا. ثم ردّ الوزير على القائلين بأن في ذلك الاتفاق تأويلاً فقال: إنه يظن أن التأويل لا فائدة كبيرة منه لأن جميع الدول جاهرت بأن سياستها في الصين ترمي إلى غاية واحدة وهي حفظ كيان الإمبراطورية الصينية - كذا - أما عن اتفاق منشوريا فقال: إنه لا يقدر على إبداء رأي نهائي في شأنه حتى الآن ولكنه لا يندد باتفاق غايته حفظ الحالة الحاضرة كما يفعله أصحاب الأهواء إلى أن قال: ومما يوجب الأسف أن تعقد الصين اتفاقاً خاصاً أثناء تفاوضها مع الدول المتحدة، وهو يعني بذلك اتفاق روسية مع الصين

في مسألة منشوريا التي أضحت كان لم تكن بالأمس كما رأيت.

والظاهر إن اليابان قد ندمت اليوم على اشتراكها مع الدول الأوروبية في الصين إذ أيقنت أن لا فائدة لها من ذلك وأنها خُذعت بأقوال القوم وغرت بها غروراً كبيراً فقد صرّح وزيرها الأكبر في مجتمع سياسي: بأن اليابان كانت قد وصلت إلى موقف يمكنها من الوقوف تجاه أي حادث كان وأن ليس في الإمكان أن ننكر أن اليابان تشعر الآن بالتأثير السيء الذي لحق بها من جراء حوادث الصين كما أنه من المحال أن يغيب عن أذهاننا أن الغيوم تتلبد في جو السياسة اهـ.

أما الغرامة الصينية فقد ارتأت الحكومة الأميركية اليوم أن تجعلها مائتي مليون دولار (ريال أميركي) وهو زهاء نصف المبلغ الذي تطلبه الدول الأوروبية وأن يقسم إلى ثمانية أقسام متساوية.

صدي الإسلام

مسلمو قفقاسيا

إنما تحيي الأمة حياةً طيبةً بأفراد يقومون بحاجياتها وكمالياتها. هذا ينشئ مدرسة علمية أو صناعية وذاك يحبس من العقار أو الأراضي ما يقوم بمشروع خيري آخر وهكذا يتنافس كلٌّ منهم بالأعمال النافعة والمشاريع المهمة التي تعود على العباد والبلاد بالحضارة والعمران والترقي والنجاح شأن السلف الصالح رحمهم الله وجزاهم عنا خيراً وشأن الأمم الحية في هذا العصر. فترى الموسر الأميركي مثلاً يتبرع ببضعة ملايين من الفرنكات أو آلاف من الليرات لإنشاء كلية علمية أو مدرسة صناعية أو مستشفى خيري أو غير ذلك من لوازم التمدن ودواعي الحضارة.

ويسرنا أن نذكر اليوم أن شعور الأمة وإحساسها بما آلت إليه تلقاء غيرها من الأمم الغربية قد تناول شرقي البلاد وغربيها شمالها وجنوبها ما يبشرنا بمستقبل حسن بمشيئة الله. فقد جاء في أخبار (قفقاسيا) من أعمال روسية أن حضرة الأستاذ الشيخ عبد السلام أفندي رئيس العلماء في هاتيك الأصقاع قد ارتأى إنشاء مدرسة دينية بحتة يتخرج منها القضاة والنواب فيحكمون بالعدل بين المسلمين القاطنين في البلاد القفقاسية الواسعة. ولم يكد يظهر فكره هذا إلى عالم الظهور على صفحات الجرائد حتى انتدب الوجيه تقي زاده الحاج زين الدين أفندي أحد سراة البلدة وأغنيائها وتبرع ببناء المدرسة من ماله الخاص خدمةً لإخوانه المسلمين ومرضاةً لرب العالمين. ولم تكن هذه بأول مبرات الرجل بل سبق له أن أنشأ من ماله مدرسة مخصوصة لتخريج المربيين لتربية البنات المسلمات. ولعمري أن رجلاً يقوم بمثل هذين المشروعين الجليلين اللذين لا تخفى أهميتهما العظمى وفائدتهما الكبرى للهيئة الاجتماعية

ليقصر دونه كل مدح وثناء فجزاه الله عن الأمة جزاء الخير وخير الجزاء.

المغرب الأقصى

جاءنا من مكاتينا الفاضل فيها ما مؤداه: أخبرتكم في رسالة سألته إن الأمن ضارب أطنا به في هذه البلاد المغربية غير إنه لم يمض على ذلك روح من الزمن حتى تواطأت قبائل سوس وجيرانها من العربان الذين لا يحصون عدداً وتعاهدوا وتحالفوا على العدوان وجعلوا على حدود (وادي الغاص) عسناً من شاطئ البحر إلى نهاية سوس وفاجئوا القائد المقيم في قصبه (تيزنيت) وشتتوا شمل العساكر التي كانت فيها بعد أن جرّدوهم من السلاح وسلبوا الذخائر والمؤنات ويقولون: إن أهالي البلد قد اشتكرت مع القبائل في هذا العدوان وتحالفت معها على شق العصا والطغيان. أما الحكومة المغربية فقد جهزت اثني عشر طابوراً من الجند عدا القبائل المطيعة ووجهتها لقتال العصاة وأمّرت عليهم القائد ولد الفلوس الحيحي. وقد تحققت من مصادر وثيقة أن سبب العصيان أصابع أجنبية لعبت بالقبائل لينال القوم من جهة أخرى متمناهم ويقضوا ألبانتهم.

وكذلك جبل زرهون الذي فيه ضريح مولانا إدريس الأكبر (عليه الرضوان) تولى عليه عامل مكناس ولما قدم قدموا له هدية بنحو ثمانية آلاف ريال ولم يمض على ذلك ١٥ يوماً حتى طلب عشرين ألف ريال أخرى فأجابوه بالعصيان عليه. أما أخبار الصحراء فقد أصبحت مشهورة للخاص والعام وجراند فرنسا قد أفاضت في ذكرها وبيان الوقائع التي حدثت فيها ومولاي عبد العزيز ما برح يأمر القبائل بأن لا يضربوا أحداً من الفرنسيين جهة تيفيلت، والله أعلم بما تصير إليه الأحوال.

الأستاذة العلية

«توجيهات»

(علمية) - وجهت مولوية مصر من البلاد الخمسة اعتباراً من غرة محرم الحرام المقبل إلى خطيب زاده صاحب الفضيلة محمد كامل أفندي من موالى المخرج.

فوضت نيابة الكرك الشرعية اعتباراً من عاشر ذي الحجة إلى فضيلتو محمد شكري أفندي نائب كنغري الأسبق.

وباية بروسه من البلاد الخمسة إلى خماس زاده صاحب الفضيلة عباس أفندي.

وباية أزمير إلى كل من أصحاب الفضيلة عبد الله أفندي مفتي مرسين ومحمد جان أفندي مفتي طرسوس ومصطفى صبري أفندي بايزيد من مجاورى المدينة المنورة وإبراهيم أفندي الحيدري من أشرف بغداد وحريري زاده محمد علي أفندي من علماء حماه.

«رتبة» - وجهت الرتبة الثانية من الصنف

الثاني على كل من كريمة زاده عزتلو سعيد بك. وكرامي زاده عزتلو عثمان بك من أعيان طرابلس الشام. وبمثلها على عزتلو حامد أفندي سعدون من تجارها.

المصاحف الشريفة

امتثالاً للأمر السلطاني الكريم عينت المشيخة الإسلامية الجلييلة اثنين من موظفيها لينضموا إلى ثالث من موظفي نظارة الأوقاف الهمايونية فينقدون المصاحف الشريفة في مساجد دار السعادة ويجددون تجليدها حفظاً لها من الشتات والضياع.

الفيالق السلطانية

صدرت الإدارة السنوية بتعيين مفتشين من الملكيين والعسكريين يطوفون الفيالق السلطانية ويستطلعون أحوالها وانتظامها وينظرون في أداء رواتب الجنود بأوقاتها.

شركة احتكار الطرابيش

يؤخذ من رواية صحف الأستانة أنه قد نشأ خلاف بين أعضاء شركة احتكار الطرابيش حتى أصبح من المنتظر انحلالها.

القرعة العسكرية لسنة ١٣١٧

أمرت الحضرة السلطانية الباب العالي بتسطير المنشورات وإرسالها إلى الولايات للقيام بمعاملة القرعة العسكرية لسنة ١٣١٧ حساباً مالياً وبتحريض ضباط الرديف على إحقاق الحق ومنع الظلم.

دخل الجمارك العثمانية

بلغ (المعلومات) الغراء أنه قد بلغ مقدار النقص في دخل الجمارك العثمانية في العام الماضي بالنسبة للعام الذي قبله ٤٨ ألف ليرة عثمانية لا غير.

ضابطة حوران

قرر مرجع الاختصاص في الأستانة ضم ١٥٠ رجلاً على ضابطة حوران وإدخال مرتباتهم في ميزانية السنة الحاضرة واستأذن الباب العالي بذلك.

اتهامات جنائية

اتهمت الهيئة الاتهامية بالجنائية إسماعيل كمال بك نجل وفيق بك - الذي غادر اليوم الديار المصرية قاصداً بيرييه - المدعى عليه بالفرار إلى أوروبا ولتوغله في التمرد والعصاين وعدم التجائه إلى المراحم السلطانية وقد حوكم غيابياً بموجب المادة ٣٧١ من قانون المحاكمات الجزائية فتحقق أنه المفسدين فحكم عليه في محكمة الجنائية بموجب الفقرة الأولى من المادة ٥٨ من قانون الجزاء بالسجن المؤبد (قلعة بند) وبإسقاطه من الحقوق المدنية. وبابتياح أملاكه التي تقرر حجزها وبلغ هذا القرار إلى محل الاختصاص لتنفيذه وإعلانه.

- وأمهلت محكمة الجنائية سليم سركيس المتهم بالجنائية أيضاً لثبوت إرساله أوراقاً مضررة من انفرس إلى حيفا حتى إذا لم يعد خلالها عدُّ متمرداً غير مطيع للقانون فيسقط من الحقوق المدنية

وتضبط أملاكه.

ردُّ على إسماعيل كمال بك

نشرت صحف الأستانة التركية فصلاً مزيلاً بتواقيع كثير من علماء الأرناؤود وزعمائهم وأعيانهم بعثوا به إلى سفارة الدولة العلية في لندرداً على ما نشره إسماعيل كمال بك أحد أعضاء شورى الدولة سابقاً - الذي ذكرنا آنفاً صدور الحكم عليه بالسجن المؤبد - من الأقوال الناشئة عن أغراض نفسانية والصادرة عن أغراض ذاتية وأمور فسادية لا تنطبق أبداً على أفكارهم وأراءهم فهم صادقوا التبعة للدولة العلية مخلصو الخدمة لها لا تزعزعهم عنها أراجيف المرجفين ولا أباطيل المفسدين يدعون لها بالشوكة والتأييد ولجلالة مولانا أمير المؤمنين بالنصر والتأييد ويتبرؤون كل التبرأة مما نشره كمال بك السابق ذكره عن الأرناؤود والألبان من الأضاليل الخالية عن الصحة المباينة للحقيقة.

قبائل نجد

أمرت الحضرة السلطانية صاحب السعادة كاظم باشا فرق الفيالق السادس ببغداد بأن يشخص إلى نجد ويوفق بين قبائلها ويصلح ذات بينها، وقد أنكرت بعض جرائد الأستانة هذا الخبر.

ثوار البلغار

أفادت أخبار سالونيك أنه قد قبض على تسعة عشر شخصاً من ثوار البلغار الذين يعيشون فساداً في الأرض وبدئاً بمحاكمتهم علناً بحضور بعض القناصل ولا بد أن ينالوا من صرامة القانون ما يكون تأديباً لهم وعبرة لغيرهم ممن يعكرون كأس السلم ويقلقون الراحة العمومية.

تجهيز البلغار

ذكرت الجرائد إن إمارة البلغار قد عقدت اتفاقية سرية بينه وبين أحد معامل المدافع الفرنسية لابتياح ست وثلاثين بطارية من المدافع السريعة الطلق التي يقال إنها أحسن من مدافع كروب. والبطارية تتألف من ستة مدافع فيكون مجموعها ٢١٦ مدفعاً فإن صحَّ هذا فلا يسلم بعده ما تتظاهر به البلغار من حب السلم وحسن النية.

معمل بسكويت

التمس حضرة صاحب السعادة الفريق رضا باشا ناظر المكتب الطبي العسكري امتيازاً من الحكومة السنوية بإنشاء معمل للبسكويت (وهو مأكول يصنع من الدقيق والحليب والسمن) في دار السعادة لمدة خمس وثلاثين سنة ويرجحون أن الحكومة ستسعف طلبه.

صدرت الإرادة السنوية بأحداث قلم في دائرة البريد في دار السعادة سمي (قلم المراقبة) وعين له مدير وهو سعادتلو لبيب أفندي أحد موظفي التلغراف ومعاون كاتب، ووظيفة هذا القلم مراقبة الجرائد وغيرها.

السلك البرقي اليماني

تهتم الحكومة بإنشاء سلك برقي ثانٍ بين صنعاء والحديدة وأحداث مستودعين للتلغراف في

موضعين كائنين في ممر هذا السلك وهما جميلة المضيق.

المطابع الحجرية

منحت الحكومة السنوية شركة إنكليزية امتيازاً باستخراج الأحجار المستعملة في المطابع الحجرية (الليطوغرافيا) من معادنها في قضاء ميخاليج بولاية خداوندكار (بروسه).

هوفه باشا

صدرت الإرادة السنوية بتجديد استخدام الفريق هوفه باشا الألماني المستخدم في الجيش العثماني لمدة سنتين أخريين.

الأسلاك البرقية

يؤخذ من جرائد الأستانة أنه قد استقرَّ الرأي أخيراً على إنفاق ٣٠٨,٤٠٨ فرنكات لابتياح لوازم الأسلاك البرقية التي سيباشر بإنشائها قريباً حباً بتأمين سرعة المخابرات الهندية. وإن تؤخذ من المرتبات المخصصة في نظارة التلغراف والبوسنة عن هذا العام.

توطين العشائر

تقول جرائد الأستانة: إنه قد بلغ عدد القبائل والعشائر التي وطنت داخل ولايتي بغداد والبصرة ١٨,٧١٤ عائلة، وفي ولايتي حلب والموصل ٩,٤٩١ عائلة.

الدولة العلية والبلغار

يؤكدون إن رئيس نظار البلغار قد أنطلق إلى معتمد الدولة العلية في صوفية وتعهده له بقطع دابر الأشقياء ومنعهم عن تجاوز الحدود العثمانية والعبث بالأمن العام وتكدير يرصفوه. وقد عزل بعض كبار الموظفين البلغاريين ممن انحازوا إليهم.

وورد من أخبار صوفية إن معتمد الدولة العلية فيها قد قدم لحكومة البلغار مذكرة مفادها أن الباب العالي واثق بحسن نية الحكومة البلغارية وبوعدها فاستناداً على هذه الثقة يطلب منها حلَّ بعض الجمعيات التي تثير القلاقل على الحدود.

هذا وقد سافر البرنس فردينند أمير البلغار إلى مدينة نيس في فرنسا مصحوباً بنجله البرنس بوريس الذي كانت حالته الصحية تتذر بالخطر وأخذ الآن يتقدم إلى الصحة.

معمل السيوف

أذنت الحضرة السلطانية بإنشاء معمل للسيوف علاوة على معامل الترسانة العامرة وبضم المبالغ اللازمة له على ميزانية السنة الجديدة.

إنشاء المستشفيات

صدرت الإرادة السنوية بإنشاء المستشفيات في جميع حواضر الولايات الخالية منها.

دخل جديد

قدم عزتلو حبيب بك أحد وكلاء الدعاوي في مناستر لائحة إلى الباب العالي تعهد فيها بتأمين مائتي ألف ليرة سنوياً إلى الخزينة الجلييلة بضرب ضرائب مختلفة على الحيوانات وأخذ عشرين بارة عن كل نشرة طبية يعطيها الأطباء إلى المرضى،

ونحن على يقين بأن الحكومة السنية لا تعير طلبه هذا جانباً من الالتفات لأنها تأبى وضع ضرائب جديدة على الأهلين كما ردت طلب غيره من قبل.

مستشفى الأطفال الحميدي

أحصت جرائد الأستانة المرضى التي عوينت في مستشفى الأطفال الحميدي المؤسس في دار السعادة خلال سنة واحدة فبلغت ١٦,٨٣ نفساً بين نساء وأطفال مسلمين وغير مسلمين عثمانيين وأنيبين.

البواخر الثمان

تقول صحف الأستانة: إن البوارج العثمانية الثمانية المقرر إرسالها إلى معمل انسالو الإيطالي ابتغاء ترميمها وتجديدها أصبحت تنتظر مساعدة الهواء لتقلع من الأستانة إلى إيطاليا.

الأوقاف المدرسة بدمشق

قالت صباح: إن مرجع الاختصاص في دار السعادة قد أجاب ولاية سورية بضبط الدكانتين اللتين هما من أوقاف نور الدين أفندي وأصبحنا معدودتين من الأوقاف المدرسة وبتفاهق ريعهما على المكاتب الابتدائية.

السكة الحديدية من رياق إلى حماه

عملاً بالمقولة المبرمة بين الحكومة السنية وشركة السكة الحديدية القائمة اليوم بإنشاء خط رياق على حماه تقرر تعيين القول أغاسي شريف أفندي من قبل دائرة الأركان الحربية في الفليق الخامس لمشاركة أعمال هذا الخط.

النسافتان الجديدتان

صدرت الإرادة السنية بتسمية النسافتين الجديدتين اللتين اصطنعتهما الحكومة السنية أخيراً في معمل (انسالدو) الإيطالي (حميدية) و(عبد المجيد). وتؤكد الصحف الأستانة إن هاتين النسافتين من أحسن ما صنع في معامل أوروبا وإن كلاً منهما تقطع في الساعة ٢٦ ميلاً.

معمل للسكر

منحت الحكومة السنية يوسف جمال أفندي امتيازاً بإنشاء معمل للسكر في لواء قره حصار. وقد رغب أخيراً بإطالة أجل امتيازه هذا فأحيل طلبه إلى نظارة النافعة لترى فيه رأيها.

الأسطول الإيطالي في بنغازي

ذكرت صحف الأستانة التركية أن قسماً من الأسطول الإيطالي قد أمّ منذ أيام مياه بنغازي من أعمال طرابلس الغرب.

الدولة العلية وإنكلترا

أبلغ سفير إنكلترا في الأستانة الباب العالي إن حضرة الملك أدوار السابع ملك إنكلترا الجديد سيوفد إليها وفداً من كبار رجال الإنكليز ليلبغ الحكومة العثمانية رسمياً تبوأه أريكة الملك البريطاني وأنه قد أصبح رئيس الوفد بكتاب خاص إلى الحضرة السلطانية.

سفير أمريكا الجديد

تشرف المسيو ليثمان سفير أمريكا الجديد

بالمثل بين يدي الحضرة السلطانية بصورة رسمية مصحوباً باركان السفارة وقدم لجلالته أوراق اعتماده.

جزيرة سيسام

كذبت صحف الأستانة ماروته (التيتمس) عن حدوث هرج جنوبي سيسام وقالت: إن أميرها الجديد ميخالاكي أفندي في غاية الامتنان من العواطف السلطانية التي شملته.

الحكم على أشقياء البلغار

ذكرنا في غير موضع من هذا العدد إجراء محاكمة أشقياء البلغار وقرأنا الآن في جرائد الأستانة الأخيرة إن المحكمة حكمت على ثلاثة بالإعدام وسبعة بالسجن المؤبد وخمسة عشر بالسجن سنوات مع الدكتور تاتارجيايف.

أخبار محلية

(اللهم أسقنا الغيث ولا تجعلنا من القانطين)

دعاءً يردده اليوم كل سوري ويضرع في الغدو والأصال إلى الكريم المنان باستمطار رحمته واستقصاء نعمته. فقد مضى ثمانون يوماً والمطر منحسب عنا إلا في يوم السابع والثامن من ذي القعدة مُرنا فيهما مطراً رذاذاً. ثم انقضى آذار ولم نر فيه قطرة من الغيث بل أرانا في أخريات أيامه من القيظ ما لم نر مثيله في تموز أو آب. فالغيوم متلبدة في الأفق غالب الأيام وهي تضن على الأرض بقطرة تشفى علتها وتنفي غلتها اللهم إلا نهار أمس (الأحد) فقد توالى نزولها فيه آناً متقطعة غير أنها لم تكذب وجه الثرى وما زالت الغيوم متكاثفة ووجه السماء مكفهراً فإليك يا ذا الجود والكرم نبسط أكف الضراعة والاستكانة ونستمطر جودك العميم ورضوانك الشامل إنك البرُّ الكريم الرحيم.

وبلغنا اليوم من أخبار دمشق إن الغيث قد هطل فيها أخيراً كما هطل أيضاً في جهات حمص وغيرها والرجاء معقود بحول الله تعالى وقوته أن يكون قد تناول سائر البلاد المفتقرة إليه فترجو مكاتبنا في جميع الجهات موافقتنا بأحوال المزروعات.

وكان تجار الدقيق في دمشق قد قنطوا من رحمة الله فرفعوا أثمانه ارتفاعاً فاحشاً وبعثوا إلى عملائهم عندنا بأن ينسجوا على منوالهم أيضاً. وبلغنا أن حضرة ملجأ ولاية بيروت قد خابر حضرة صاحب الدولة ناظم باشا والي ولاية سورية بهذا الأمر ليمنع باعة الدقيق من احتكار الحبوب، والأمل وطيد أن نرى قريباً ما يكبح جماح مطامعهم فإن الغلال ليست كما يظنون فقد بلغنا من أخبار حوران أن قسماً مهماً من أراضيها حسن الموسم كما أن أراضي البقاع وما حولها حسنة كذلك. على أن الموجود في حواصل دمشق والسويداء (حوران) من القمح ما يقوم بحاجة دمشق وبيروت وجرهما مدة ستة أشهر. ولم يكد

يرفع تجار الدقيق أثمانه إلا وأرسلت الرسائل البرقية إلى جميع الجهات في طلبه حتى من البلاد الأميركية مما سيعود على المحتكرين ولا شك بالخسران والوبال وقد جاء أول أمس على الباخرة الخديوية خمسمائة كيس من البر والمنتظر مجيء ألفي كيس اليوم على إحدى البواخر العثمانية.

هذا وقد ظهر في أوائل الأسبوع الحاضر جراد من نوع الطيار في جهات حيفا وعكا وصور غير أن الرياح الشرقية التي ثارت يومئذ ساقته إلى اليم فألقته فيها وكفانا الله شره، والحمد لله.

بشر التلغراف الوارد من بعض الحجاج الكرام إن الصحة العمومية في الأقطار المباركة الحجازية على ما يرام من الحسن والجودة والحمد لله. وقد كان العيد الأكبر هناك يوم السبت كما كان عندنا إعادة الله تعالى على حضرة مولانا أمير المؤمنين وسائر أفراد الأمة باليمن والإسعاد.

ولم تصدر جريدتنا «ثمرات الفنون» يوم الاثنين الماضي احتفاءً بشأن العيد المجيد فمعذرة إلى حضرات القراء أعاده الله عليهم بالعز والهناء.

أخبار السكة الحجازية

رست في مياها مساء السبت (أول أمس) الباخرة الألمانية (تينوس) وعليها ٨٠٠ طونيلاتو من الخطوط الحديدية المصنوعة في المعامل البلجيكية باسم السكة الحجازية وهي الباخرة الثالثة التي جاءت بهذه الخطوط والتي بلغ مجموعها بها ٢٩٠٠ طونيلاتو.

- يؤكدون إن نظارة الداخلية الجلية قد بعثت إلى قنصلية الدولة العلية في بومباي بقيمة مليوني قرش من أوراق إعانة السكة الحديدية الحجازية.

وضع المهندسون تخطيطين للخط المنوي إنشائه بين المحطة والمرافأ يستدعي أحدهما حفر نفق (تونل) والآخر لا يستلزم ذلك ولم يستقر الرأي حتى الآن على واحد منهما.

أخبرت قائممقامية صفد أنه قد تمّ بناء الحجرات الست التي كان قد بوشر بإنشائها على نفقة ولي الحماية من الأهلين في صحن الجامع الأحمر في صفد لتعليم الطلبة واحتفل بافتتاحها احتفالاً مذكوراً تقدمت فيه الدعوات الخيرية بتأييد الحضرة السلطانية. ويذكر القراء ما سبق للثمرات من الكلام على هذه المدرسة العلمية وتنشيط الأهالي للقيام بإنشائها فنثني على غيرتهم وحميتهم ثناءً جميلاً.

حظينا بمشاهدة العالم الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ محسن أفندي المرادي من جهايزة علماء دمشق وقد أمّ الثغر لترويح النفس فنرجو له طيب الإقامة.

الجاري أن ورق البول الجديد ينقسم إلى قسمين قسم مختص بالبلاد العثمانية وقسم بالممالك الأجنبية فما كان مختصاً بأحدهما لا يجوز إلصاقه على الآخر مطلقاً وكذلك ينبغي إلصاق البول دائماً على وجه التحارير لا على ظهرها ولكي يكون معلوماً لدى الجميع بوجوبه بإعلانه. اهـ.

احتفل ليلة الأربعاء الماضية بسهرة زفاف الماجد الأديب رفعتلو عبد الحميد أفندي الأحذب أحد تجار الثغر ومن أعضاء محكمته التجارية على كريمة الوجيه سعادتلو عبد الرحمن باشا ببيضون أحد أعضاء مجلس الإدارة وذلك في دار الماجد مكرمتلو الشيخ طه أفندي النصولي بحضور صاحبي الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي وكثير من العلماء والوجهاء والأعيان فطيف بالمرطبات والحلويات على الحضور ثم انصرف المدعوون يدعون للعروسين بالتوفيق والسرور والرفاه والبنين.

وصايا صحية

قد شوهد بالعيان إلى الحلاقين لا يعتنون أصلاً بإرصاد الوسائل الفنية والصحية في حين أنه قد ثبت فنًا أن كثيرًا من الأمراض الجلدية هي طفيلية قابلة العدوى وأن بعض الأمراض البنية تنتقل جراثيمها من واحد إلى آخر بواسطة موسى الحلاقة وسائر الوسائل المماسية وبناء عليه تقرر في المجلس الطبي الملكي والصحي أن يتخذ الحلاقون التدابير الآتية:

أن يعتني الحلاقون بغسل أيديهم بالصابون غسلًا حسنًا قبل مباشرتهم الحلاقة وتطهير المشط والفرش وغيرها من الآلات الواجب تطهيرها والمستعملة للعموم وذلك بعيد استعمالها بوضعها في محلول مركب من مائة درهم من الماء ودرهم واحد من الصودا وبغلي المقصات والمواس وماكانات الشعر أيضًا مدة عشر دقائق في الماء الممزوج بالصابون وبمسح المواس المصنوعة قبضتها من العظم أو العاج أو الباغ أو السيللوز أربع أو خمس مرات بقطعة من القطن أو الخام بعد بلها بالكحول (أسبيرتو) مسحًا قويًا وبغسل المناشف يوميًا بالماء الغالي غسلًا جيدًا وجمع ما يسقط على الأرض من الشعر بواسطة النجارة الناعمة والرمل المبتل وبامتناع من كان من الحلاقين ذا مرض عدوى عن الحلاقة ما لم يبرأ من مرضه، وبالاعتناء على كل حال بأمر النظافة والطهارة وكل من خالف من الحلاقين شيئًا من هذه القواعد تجري بحقه العقوبات القانونية لأنه يكون سببًا لسريان المرض وعدواه.

وعليه قد جرت التبليغات اللازمة بهذا الصدد من قبل رئيس البلدية لشيخ الحلاقين ولكي يحيط العموم علمًا بذلك أعلننا الكيفية بجريدتنا أيضًا.

(جريدة الولاية)

حققت اليوم الأنباء الرسمية نقل رفعتلو توفيق بك مدير المكتب الإعدادي في بيروت إلى مديرية المكتب الإعدادي بدمشق وتعيين أديب بك خلفًا له في بيروت مع ضم تدريس الأدبيات والاقتصاديات والكتابة وغيرها من الفنون العصرية إليه.

قدم الثغر السري الوجيه صاحب السعادة فخري بك أفندي عائدًا من القطر المصري فقول بالاعزاز والترحاب.

أفادت إحدى جرائد الأستانة أنه قد تقرر أخذ بعض أعضاء المحكمة التجارية في بيروت تحت المحاكمة بناءً على تشكيلات سعادة مفتش العدلية في الولاية.

اتصل بنا إن حصرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف جبل لبنان قد اهتمّ لما نشره مسلمو قرية لاسا على صفحات الثمرات وأمعن النظر في شكواويهم وأحال التبصر فيها إلى جناب عزتلو أسعد بك كرم قائمقام القضاء وأصدر أمره إليه بأن يحقق المسألة من جميع وجوهها فلا يدع للقوم مجالاً للشكوى مرة أخرى والأمل وطيد أن ينفذ جناب القائمقام أمر دولة المتصرف فيكف الظلم عن القوم ويوقف كلاً عند حده وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشأن.

يؤخذ من رواية الصحف الفرنسية أن مسلمي الجزائر قد بعثوا بعريضة إلى الحاكم العام يشكرون فيها عنايته بقصاد البيت الحرام واهتمامه براحتهم.

أذاع رصيفنا البارع عزتلو جان بك نقولا نقاش أحد وكلاء الدعاوي في الثغر وصاحب جريدة المصباح منشورًا مؤداه: أنه بعد استخدامه مدة خمس سنوات عضوًا في محكمة استئناف الولاية قد عزم على معاودة مهنة وكالات الدعاوي التي كان يتعاطاها سابقًا بشراكة والداه المأسوف عليه نقولا أفندي نقاش وذلك في مكتبه الكائن في الطابق العلوي من خان فخري بك وأنه يستعد لقبول الدعاوي من أي صنف كان لدى محاكم بيروت ولبنان وخلافها على اختلاف الدرجات وكذلك لإنشاء وترجمة اللوائح والاستدعاءات والأوراق على أنواعها كما أن له وكلاء في دار السعادة لقبول الدعاوي الاستئنافية التمييزية.

جاءنا من مديرية البريد العثماني في الثغر ما نصه:

بناءً على الأوامر الواردة من جانب نظارة التلغراف والبوسنة الجلييلة بتاريخ غرة مارت

وافق أمس (الأحد) الفصح عند الطوائف الغربية تبادل الأهلون فيه الزيارات على غاية الود والصفاء.

ورد في الأنباء البرقية الخصوصية أنعام الحضرة السلطانية بالنشأن العثماني الثاني على حضرة صاحب السعادة كامل بك ناظر رسومات بيروت مكافأةً على المواد النارية التي قبض عليها أخيرًا في كمر كالثغر. وبالمجيد الثالث على سعادتلو صفوت بك باشمدير التلغراف والبوسنة في الولاية فنخلص لسعادتلهما التهنئة ونرجو لهما مزيد الالتفات.

قدم الثغر أول أمس على الباخرة الفرنسية العلماء الأفاضل الشيخ محمد أفندي العتر والشيخ أمين أفندي عبد الرزاق والشيخ محمد أفندي الخضري من علماء دمياط وأعيانها وسيزورون دمشق والقدس الشريف.

وقدم من القدس الشريف الوجيه الفاضل صاحب المكرمة الحاج راغب أفندي الخالدي مؤسس المكتبة الخالدية فيها التي أتينا على ذكرنا غير ما مرة.

عاد أول أمس من القطر المصري الرحالة الفاضل صاحب الفضيلة الشيخ خليل أفندي الخالدي بعد أن أقام هناك نحوًا من ثمانية أشهر منقّبًا عن الكتب النفيسة والرسائل النادرة وهو على أهبة السفر إلى طرابلس فحمص فحلب فجل سمعان ليستلم مركز وظيفته الجديدة وهي نيابة القضاء.

قدم اليوم على الباخرة النمسوية من الأستانة العلية المسيو فاندري سفير هولندا فيها قاصدًا زيارة القدس الشريف.

«قتيلان» - ورد من أخبار لبنان أنه بعد غروب الجمعة الماضية رصد الشاب يوسف منصور مطر من قرية الشياح إلى أمين زهران حنين حتى إذا التقيا أطلق الأول الرصاص على الثاني فخرّ قتيلًا يتخبط بدمه. وجاء وقتئذٍ الشاب إبراهيم البعلقيني على صراخه فأطلق عليه القاتل الرصاص فألقاه قتيلًا ولفظ روحه قبل الأول. والهمة جارية القبض على قاتل القتلين.

اتصل بنا من أخبار دمشق أن العربان في حوران قد سطوا على ٢٥ ألف رأس من الضان ونحو ٢٥٠ جملاً محملة سمًا وغيره للتجار فضربوا الرعاة وسلبواهم أمتعتهم وساقوا الغنم والجمال، ولم يكذب يبلغ مسامع الحكومة المحلية هذا التعدي حتى أنفذت سعادة خسرو باشا قومندان الجندرمة مصحوبًا بكتيبة من الجند لتعقيب أولئك الأشقياء واسترداد المواشي والأموال إلى أصحابها.

جمعية الجمعيات العلمية

أفادت جرائد البريد الأخير أنه سينعقد في عاصمة باريز في اليوم الـ ١٦ من شهر نيسان الجاري مؤتمر للجمعيات العلمية الأوروبية والأميركية، قوامه مندوبو الجمعيات في أمستردام وبرلين وبروكسل وبودابست وكريستيانا وكوبنهاغن ولييسيج ولندرا ومونيخ وباريز وبطرسبرج ورومه وستوكهولم وواشنطن وفيينا. فهو عبارة عن جمعية للجمعيات العلمية في جميع عواصم أوروبا وأميركا. وينقسم إلى قسمين قسم يشتغل بالأداب وقسم يشتغل بالعلوم، ومن نظامه أن المؤتمر العام يجتمع مرة في كل ثلاث سنوات وتكون له لجنة قوامها مندوبان من كل جمعية تواصل المباحثة والمزاولة في الشؤون العلمية وهي تعين يوم الاجتماع ومكانه. ويقولون: إن الغاية الأساسية من هذه الجمعية تسهيل التواصل بين العلماء خدمة للعلم. اهـ.

مطبوعات جديدة

تتمة البيان

في تاريخ الأفغان

كان الفيلسوف الشهير السيد جمال الدين الأفغاني «عليه الرحمة» ألف رسائل سماها (البيان في الإنكليز والأفغان) ثم رغب إليه تلامذته أن يملئ عليهم تاريخ الأفغان، فأملى عليهم مقالات نشرت في جريدة (مصر) التي كان يصدرها في الإسكندرية المأسوف عليه أديب بك إسحاق وسمي مجموعها (تتمة البيان في الإنكليز والأفغان) بيّن فيها محاربة الإنكليز للأفغان والاستيلاء على بلادهم ثم إخراج الأفغان لهم منها بالقوة وذكر فيها أصل الأفغان وتاريخهم وعاداتهم وسائر شؤونهم، وقد عثر على هذا التاريخ الأديب النشيط علي أفندي يوسف الكريدي صاحب جريدة العلم العثماني وطبعه طبعاً جميلاً وصدره برسم حضرة الأمير عبد الرحمن أمير الأفغان وجعله باسمه وقفاه برسم السيد جمال الدين المشار إليه. وعل ثمن النسخة خمسة قروش صاغ فنحس على اقتنائه.

تقويم المائة سنة

أتحننا الفاضل الأديب نابلسي زاده عزتلو إسماعيل حقي أفندي الدمشقي نسخة من تقويم له وضعه لمعرفة السنين القمرية والسنين الشمسية المالية لمدة مائة سنة اعتباراً من سنة ١٣٠٠ إلى سنة ١٣٩٩ فيه تعرف أوائل وأيام أي شهر شئت من أشهر المائة سنة الداخلة بهذا التقويم على طريقة غاية في السهولة والقرب والضبط فنشك لجنابه جميل اعتنائه بهذا التقويم ونحس على اقتنائه.

قائمة المكتبة العثمانية

أهدانا الأديب مصباح أفندي اللبايدي صاحب المكتبة العثمانية نسخة من قائمة مكتبته هذه طبعها حديثاً وأودعها ما يباع فيها من أنواع الكتب

والرسائل من مطبوعات الأستانة ومصر وبيروت والهند وغيرها بأثمان معتدلة وجعلها مجاناً لمن يطلبها.

مراسلات

بيروت في ١٦ ذي الحجة

لصاحب الإمضاء

ذكرت في العام الماضي بلسان جريدتكم الغراء بعض ما شاهدته من التعدي الواقع على الوقف الإسلامي في قرية البترون من أعمال جبل لبنان وأنه يوجد هنالك قطعة أرض تابعة لهذا الوقف وأن أحد وجهاء بيروت يرغب بتسجيلها من أناس يدعون أنها لهم مع علمه بأن هذا الادعاء باطلٌ وعقدنا يومئذٍ عناصر الأمل بأن لا يقدم على تسجيل تلك الأرض لتحقيق الجميع أنها وقف إسلامي محض واستلفتنا وقتئذٍ أنظار حضرة صاحب الدولة نعوم باشا متصرف لبنان إلى هذا الأمر المهم، وقد مضى على ذلك الآن نحو سنة إلى أن سمعت في هذه الأيام بأن قطعة الأرض المذكورة البالغة عشرة آلاف ذراع مربع قد سجلت في قرية البترون باسم الوجيه الأنف الذكر وأن مسلمي البترون لما علموا بذلك عرضوا واقعة الحال بلسان البرق على دولة متصرفهم الأفخم فبعث دولته بتلغراف إلى قائمقامية القضاء يأمره فيه باعتبار الأرض كما كانت قبل التسجيل غير أن الوجيه المسجلة باسمه رغب في مبيعها فلم يتجاسر أحد من أهالي القرية على شرائها لعلم الجميع بحقيقتها إلا أنه قد ظهر حديثاً رجل من ذوي اليسار أظهر رغبته بابتاعها معتمداً بذلك على ضعف مسلمي البترون وتفريق كلمتهم خصوصاً وأنهم محرومون ممن يرشدهم ويبصرهم أمر دينهم وديارهم وأنهم لا يمكن لهم أن يكونوا أخصاماً له، وهو عين الخطأ؛ لأنه بظل جلالته متبوعنا الأعم تساوي القوي والضعيف والحق قد غلب القوة فهذا أنصح لمن يريد مشتراها أن يعدل عن ذلك كما أوصل من جناب الوجيه المسجلة باسمه أن يرجع الشيء إلى أصله وكذلك نرجو جناب القائمقام الاعتماد على التلغراف المتصرفي الأمر بإبقاء القديم على قدمه، وأنني أرجح أن حضرة الوجيه لم يدفع ثمنها لأنه عالم بحقيقتها ولكن لا بد من شيء آخر قيل إن له عند من زعموا ملكية الأرض يداً بيضاء فأرادوا أن يكافئوه بما ليس لهم فيه شيء. على أنني قد علمت أثناء مذكراتي في العام الماضي مع بعض عقلا النصارى الخبيرين بهذه الأرض إن المسلمين كانوا يصلون بها على موتاهم والمصلى موجود إلى يومنا هذا في الأرض المذكورة جهة الشمال.

والآمال معقودة بحول الله تعالى وقوته وباهتمام دولة المتصرف ردع كل من يريد اغتلاص هذه الأرض الوقفية فنكون لدولته من الشاكرين، وبالله التوفيق. ع. ش

«الثمرات»: ونحن أيضاً نضم صوتنا إلى صوت المكاتب الغيور ونستألفت أنظار دولة المتصرف المشار إليه إلى صيانة هاتيك الأرض أوقفية ممن يريد بيعها أو شرائها وسنذكر ما يتصل بنا بهذا الشأن.

بيروت في ١٦ الجاري

للفاضل صاحب الإمضاء

حضرة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء وافى الثغر بالأسبوع الماضي نيف وستون نفراً من مهاجري القفقاس من أعمال روسيا قاصدين دمشق ولما أبت شركة السكة الحديدية نقلهم بنصف أجرة هزت الحمية أصحاب الكارات فحملوهم وأمتعتهم بأجرة يسيرة ومهدوا لهم أسباب الراحة فذهبوا شاكرين هذا الصنيع.

وبهذه المناسبة أقول أنه من جملة منافع جعل طريق المركبات القديم بين بيروت والشام حراً مشاعاً توفير وسائل الاتصال بين الولايتين وترويج التجارة وانتفاع البلاد والعباد وقيام أصحاب المركبات بخدمة الدولة والتجار فسيروا عجلاتهم بكل انتظام تقل السلع وأصناف البضائع فرأينا من نشاطهم وقناعتهم لا سيما بنقل أدوات السكة الحديدية الحجازية ما يستدعي الشكر والتقدير.

انتفع ألوف من الأهالي من فتح هذا الطريق فمشى عليه الخف والحافر فراجت الأعمال وتسهلت الأشغال وانتفع العموم بما توفر من أسباب النقل التي هي من أهم أركان العمران فكيف يعقل ما شاع من أن المساعي مصروفه لسد هذا الطريق الذي انجلى آثار منافعه في وجه التجارة والمنافع العمومية فلا ريب أن أولياء الأمور يحولون دون مقاصد ذوي المطامع الشعبية الذين اشتبهوا بحب المصلحة الذاتية وتفنونوا بضروب احتكار المنافع العمومية. ح. م. ج

بعلبك في ١٠ مارت

لصاحب الإمضاء

سعادة مدير جريدة ثمرات الفنون الغراء اطلعت في العدد ١٤٨٠ من جريدة البشير الغراء على نبذة من بعلبك مؤداها: كثرة التشكيلات من كاتب محاسبة البنك الزراعي وإذ كنت أنا مراقباً للأعمال هنا فلم أسمع أقل تشكك من أحد ولم أر من الكاتب الموماً إليه شيئاً مغايراً للنظام فلا شك أن ما كتبه صاب الرسالة ناشئ عن غرض في النفس أما لعداوة شخصية أو لكونه من المستقرضين ولم يف ما استحق عليه من التقاسيط مما استلزم أن يعامله كاتب البنك المعاملات القانونية. وبما أن جريدتكم الغراء تحب نشر الحقائق فانتمصاراً للحق وبحسب الواقع اقتضى إرسال هذه السطور مؤملين درجتها في جريدتكم الغراء ولكم الفضل والمنة. يحيى تلو

راشيا في ١٩ مارس سنة ٣١٧

لمكاتبتنا

حدث عندنا يوم الأحد أمس ١٨ الجاري حادث محزن وخلصته: أنه بينا كان الشاب الأديب أيوب أفندي سابا الذي لم يتجاوز من العمر ١٧ سنة في حفلة عرس يلاطف المهنيين ويقوم بلوازم راحتهم وانبساطهم إذ سقط فجأة على الأرض أثناء طوافه بأطباق الحلوى قائلاً لوالدته (آخ قلبي) فإذا هو ميت لا نبض فيه ولا حراك فتبدل فرح القوم حزناً وعلت أصوات الويل من الحاضرين وتراكم القوم أفواجاً وأسرع رجال الحكومة وجراح العسكرية وبعد الفحص الطبي تبين أن الرجل مات موتاً فجائياً في لحظة واحدة دون سابق مرض فنقل إلى داره واحتفل صباح اليوم التالي بمأتمه المذكوراً فنسأل لأهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

اللاذقية في ١٣ الجاري

لأحد القراء

كان العيد الأكبر عندنا يوم السبت وبعد الصلاة تصدر حضرة صاحب السعادة حسين بك أفندي تصرف اللواء يستقبل وفود المهنيين حتى إذا انتظم عقد الجمع تقدم الدعاء للحضرة السلطانية ثم فاه جناب الشماس الخوري أفندي عفيش بخطاب هذا نصه قال:

حمد رب الكون عن آلائه
والدعا في حفظ سلطان الورى
واحب لا بد من إيفائه

أجل مولاي:

هذه فرصة طالما انتظرناها، وبرهة كم عللنا النفس لقيامها لنوضح لسعادتك عما يخالج أفئدتنا من الفرح والامتنان اللذين نقشا على ألواح صدرنا بأحرف لا يعفى اثرها مدى الزمان.

فمن أين للقلم أن يصف بهجة هذا اليوم السعيد الذي فيه رأينا سعادتك رافلين بحل العذل والفضيلة ورائعين برحاء العيش وصفاء البال. يوم به غردت طيور السعد على الأغصان تشيد البهجة والحبور لإقبال هذا النهار المبارك بإكرام ووقار. فاتجاسر مولاي بالمثل بين أيديكم منتظماً في سلك المهنيين مع إقرارى بأني لست من شعراء هذا العصر ولا خطبائه إذ جل قصدي تهنة سعادتك بلسان سيادة مولاي الكلي الطهر وفائق الاحترام ولسان الملة الأرثوذكسية العثمانية المخلصة للدولة العلية أبدها رب البرية ببزوغ طالع هذا العيد السعيد الذي يزيد بهاءً وبهجة ما لسعادتك من الأعمال الحميدة والمناقب الفريدة. تلك التي سطعت في كبد السماء فشاعت في أقطار البلدان وسارت مع الركبان وأصبحت مضية كالشمس في رابعة النهار حتى أمسى الدليل عليها كالليل عليه. ولعمري هل يحتاج النهار إلى دليل: إن متأركم الغراء قد اشتهرتم بها اشتهاراً لا يحد حتى ضربت بها الأمثال وسارت في عالم

الصحافة إلى أقصى أقطار المعمور وجديرة بأن ترسم بأقلام التبر على صفحات الدهر.

فاهنا يا ذا السعادة بما أوتيت ودم ركناً معززاً لهذه المتصرفية إذ أننا رافعون أكف الضراعة إلى الإله المتعال أن يعيد هذا العيد المبارك على سعادتك وعلى كافة الأمة الإسلامية المكرمة إلى أعوام عديدة وسنين مديدة نجدكم بخلالها راتعين برحاء العيش وصفاء البال بظل الحضرة العلية الشاهانية الظليل منبع العدل الأثيل تحت راية سلطان البرين وخاقان البحرين السلطان بن السلطان السلطان الغازي «عبد الحميد» حرس الله ذاته الشاهانية مرفوعة القدر وحفظ جيشه بملائكة النصر ماكر الجديان وتعاقب الملوان أمين اللهم أمين. اهـ.

أخبار الجهات

مصر

كانت الملكة فيكتوريا ملكة إنكلترا قد أوصت قبل موتها حفيدها الدوق دي يورك ولي عهد إنكلترا اليوم بأن يذهب إلى أستراليا وزور مستعمراتها. وقد خصص له الآن مبلغ وافر للقيام بهذه الوصية وغادر الدوق بلاده على يخت خاص يخفره دارعتان قاصداً أستراليا، فمرّ ببور سعيد عصارى الجمعة الماضية فأطلقت المدافع من الطابية إعلماً بوصوله وكان الجناب الخديوي قد أوفد لمقابلته أخاه محمد علي باشا ومترينو باشا ناظر الخاصة الخديوية وزكي باشا السرياور الخديوي كما جاء اللورد كرومر والجنرال تالبوت والجنرال لاين وغيرهم من رجال الإنكليز. فلم يكذ يلقى اليخت مرساه حتى خف إليه اللورد كرومر والجنرالان المذكوران بعد ربع ساعة ركب محمد علي باشا زورقاً وانطلق إلى اليخت فحيته موسيقاه بالنغم الخديوي وظل مع الذوق نحوًا من ربع ساعة ثم عاد إلى المحافظة، وبعد برهة نزل الدوق وزوجه واللورد كرومر لزيارة محمد علي باشا في المحافظة وزاروا كذلك المستشفى الإنكليزية ثم استعرض الدوق الجنود وأعد فيه المساء وليمة لشقيق الجناب الخديوي وحاشيته واللورد كرومر ومن معه. وفي صبيحة الأحد أطلع اليخت من بور سعيد قاصداً وجهته، وعاد من ذكرنا إلى مصر.

فوائد صناعية زراعية

الحشرات المضرة بالقمح

إجابة لطلب الفاضل صاحب المقالة المدرجة في العدد ١٣٢٤ من الثمرات الغراء كتبنا هذه الأسطر نقلاً عن أشهر الكتب الزراعية من عربية وإفرنجية مع ما علمتنا إياه التجارب مؤلمين إصابة الحقيقة والفائدة وعلى الله الاتكال.

غير خاف أن القمح معرض لأضرار المفاعيل الطبيعية وهجمات الحشرات أكثر من جميع أنواع الحبوب أما الحشرات الأكثر ملازمة له من غيرها فهي الذباب المدعو كورولوبس رلينيتيا

والتونوبوس والأوسينوس وبعضها يدخل سوق القمح كما يدخل السوس في الخشب فتضره جداً واستئصالها بعد دخولها السوق لا يتم إلا بإتلاف القمح. لذلك كان استئصالها قبل دخولها واجباً. ويوجد أنواع دويبات آخر يدعونها «حلزونية» تضر بالقمح ضرراً يذكر واسم هذه الأنواع الحلزونية عند علماء الإفرنج رليمس أكرستس وأيتروفكسيس.

وبيض بعض أنواع هذه الحشرات يبقى سالمًا بضع سنين لا يفسده توالي الأيام ومتى وقع في أرض رطبة يخرج من الشرنقة الواحدة مئات من الدود ولقد أخذ علماء إفرنج شرنقة بيض الذباب المدعو فبريو تريكييتيا وحفظوه بمكان جاف مدة ستة أعوام ثم وضعوه بعد هذه المدة الطويلة في مكان رطب فخرج من شرنقته ومئات من الدود وصارت تأكل سوق القمح.

فالقح الذي تسطو عليه هذه الدويبات لا يصح للزراعة ولو مضى عليه بضع سنين مخزوناً في الحواصل؛ لأن كرور الأيام لا يفسد بيضها كما قلنا.

وأحسن طرق استئصاله هو زراعة حب غير مصاب بهذه الضربة مع وجوب الامتناع التام عن بيع الحب المصاب به لأحد من الفلاحين بغية الزرع بل الواجب بيعه لعمل الطحين خاصة.

ومن الأعمال المهمة المؤدية لقطع دابره جمع بقايا أصول القمح من الحقول وإحراقها ثم حرث الأرض بعد نزول المطر وتركها بغير زرع فيموت الدود إذ ليس لديه ما يقتات به من قمح أو عشب.

وإذا افترضنا استحالة استحصال حب ليم من هذا البيض فمن الواجب أن يغربل (أي: ينظف) الحب الذي يرام زرعه وما يتحصل من التبن والأوساخ بعد الغرلة يحرق فإذا لم تراخ هذه المواد بكل دقة فتتزايد الحشرات تزايداً ليس بالإمكان تقديره أو تقدير ما ينجم عنه من الأضرار ومعلوم أنه بقدر ما تتزايد الحشرات يتزايد ضرر الزراع.

قال بيتنس في كتابه المدعو «علم الزراعة» صحيفة ٣٩٥: إن بعض الفلاحين يملحون حب القمح قبل زراعته بمدة والبعض الآخر يضعون الكلس بماء مسخن ثم يصبونه على القمح ومن بعد ذلك يزرعونه وكلا الطريقتين مفيدتان غير أن استعمال سلفات النحاس (الزاج) أحسن من غيرها. يؤخذ ستة عشر درهماً من سلفات النحاس لكل ثلثين أقة من القمح وإذا رش الكلس الناعم على الحب قبل زراعته أفاد كثيراً وأما إذا عملت هذه الوسائط بالقمح الذي لم يغربل فلا فائدة منها وإحراق فضلات الغرلة مهمة جداً؛ لأن معظم بيض هذه الحشرات المضرة تكون فيها وعسى أن نزيد هذا الموضوع المهم إيضاحاً عن سنوح الفرصة خدمة للوطن وبنيه، وبالله التوفيق.

محمد ظاهر

اعتباراً من تاريخه أدناه حتى إذا كان لأحدٍ رغبة في مشتراها أن يراجع بظرف المدة المذكورة قلم الهندسة في دائرة البلدية المومئ إليها أو الدلال باشي المذكور ويبين المبلغ المذكور الذي يرغبه في قائمة المزايدة المذكورة وعليه صار إعلان الكيفية.

إعلان

بعد مرور خمسة عشر يوماً تمضي من تاريخه أدناه سي طرح للمزايدة العلانية جميع الدار مع أرضها المشجرة الواقعين خارج السور بجهة باب الخليل المعلومان الحدود المباعين بيع بالوفا مع الوكالة الدورية بمبلغ ثلاثمائة وخمسون ليراً فرنساوي من طرف نسطاس بن تودري الرومي العثماني إلى الحاج بكر أفندي النشاشيبي وذلك بموجب قوجان البيع بالوفا نومرو ١ من حزييران سنة ٣٠٩ وبناءً على انتهاء المدة المؤجلة بالقوجان المذكور قد طلب رب المال الدائن المومئ إليه بيع الدار مع أرضها وذلك غب أخبار المديون المذكور ولأجل أن يكون معلوماً لدى العموم لمن يرغب شراء الدار المذكورة صار نشر هذا الإعلان من مأمورية الدفتر خاقاني بالقدس الشريف في ٦ ذي الحجة سنة ٣١٨ وفي ١٣ مارس سنة ٣١٧.

إعلان

بعد الاتكال على الله تعالى قد فتحت محلاً في ملك عزتلو سليم أفندي فريج قبالة خان فخري بك في بيروت لأجل معاطاة فن الحمامة عن الدعاوي الحقوقية والتجارية والجزائية على اختلاف أنواعها بداية استئنافاً وتمييزاً وحيث أنني صرفت مدة ١٥ سنة بمأمورية كتابة ضبط محكمة تجارة بيروت فإن الخبرة التي نلتها في غضون هذه المدة تولني ثقة الجمهور لتكفي عدا الحمامة عن الدعاوي بجميع ما يلزم من الأوراق واللوائح والاعتراضات والاستدعاءات إلى غير ذلك مما يتعلق بهذا الفن وعلى الله الاتكال. محمد راغب البزري

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية. لصاحبها (هنس هيني)

(عبد القادر قباني)

أخبار متفرقة

ألمانيا

جاء في رسالة برقية من برلين أن ألمانيا قد عقدت قرصاً جديداً قدره ١٧ مليوناً من الليرات

نفقات جنازة الملكة

بلغت نفقات جنازة الملكة فيكتوريا ملكة الإنكليز ٣٣,٥٥٠ ليرة إنكليزية.

أسرى البوير

تقول المصادر الإنكليزية: إن أسرى البوير يبلغون الآن ١٧,٠٩٦ أسيراً.

اعتصاب العملة في فرنسا

بلغت اعتصاب العملة في مرسيليا إلى درجة ليس وراءها زيادة لمستزيد حتى كاد يتناول سائر أنواع العملة غي أن الأنباء الأخيرة تفيد أنه يشتغل الآن في المياه ثلاثة آلاف وخمسمائة عامل ويطوف حرس كثير في الشوارع للمحافظة على حرية العمل والسكون شامل في مرسيليا.

الجمعيات الدينية في فرنسا

صادق مجلس النواب على قانون الجمعيات الدينية بأكثرية ٣٠٣ أصوات ضد ٢٢٤ صوتاً وذلك بعد جدال بلغ الغاية من الشدة والعنف حتى أن المسيو والدك روسو رئيس الوزارة قد ظهر له دملٌ في بلعومه وأصيب بالنزلة من جراء ما دهمه من التعب في المجلس ولهذا اضطر إلى ملازمة فراشه بعد إن كان في عزمه السفر إلى البندقية.

غرق باخرة

أفادت أخبار لندار أن الباخرة (أسلان) قد غرقت في البحر الأحمر وغرق معها ٢٠ جندياً.

إعلان

من رياسة بلدية بيروت

تبين من تقرير طبيب البلدية أنه بظل إحسان حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بلغ عدد الفقراء الذين صار معاليتهم ومداوتهم مجافاً في خسته خانة البلدية أثناء شهر شباط سنة ٣١٦ ستمائة وخمسة وخمسون شخصاً وأن الأمراض في البلدة هي بحمدته تعالى عبارة عن العلل العادية والموسمية وأن الصحة العمومية جيدة بناءً عليه ولاستجلاب تزايد الدعوات الخيرية للذات الشاهانية ابتدر للإعلان الكيفية.

وهذا أيضاً

بما أن الدكان نومرو ٣ من أصل العشرة دكاكين ملك دائرة بلدية بيروت الواقعين على الشارع الجديد وعلى الشارع الموصل لساحة السمك بباب إدريس قد بلغ ثمنها على طالبها بموجب بوصلة المزايدة الموجودة بيد الدلال باشي إبراهيم آغا بدران اثني عشر ألف قرش صاغ بسعر الريال المجيد تسعة عشر قرشاً بناءً عليه قد أعطى مجدداً مهلة واحد وثلاثون يوماً

التجارة

الدولة العلية وتجارها

تابع ما قبله

الواردات

السلع المتعلقة بالمنسوجات كالقطن والصوف والكتان وسائر أنواع الأقمشة الحريرية تقرب من نصف واردات الدولة العلية فنودي سنوياً ٩١٧ مليوناً من القروش أثمان السلع الآتي بيانها:

ساتونين «كتان رفيع»	١٤٨
سكر	١٢٧
شيت وخيطان قطن	١٢٠
حنطة ودقيق	١١٤
بن	٨١
أرز	٧٥
مضام	٥٨
زيت البترول	٥٣
صوف	٥٢
جوخ	٤٥
سختيان وجلود وأنواع الأقمشة والخشب والأجزاء الطبية والعطرية وسمن سبريا وفحم حجري ونحاس وورق وكؤل ونيلة ومسامير وتعليقات وجبن وحيوانات بقرية.	٤٥

الصادرات

سبعة أثمان هي المواد الأصلية كما سيتبين من الجدول الآتي: إن صادراتنا من القوم وسائر أنواع الحبوب تزداد سنة فسنة مثلاً سنة ٣٠٣ نزلت صادرات القوم إلى ٦٩ مليوناً من القروش ولكن في سنة ٣٠٧ أربت على أربعة ونصف من أمثال هذه القيمة وقد نرى صادراتنا كل سنة في ترقٍ فمنها الزيت والحرير والصوف وقد أحرز الزيت الدرجة الأولى في جدول الصادرات وقد يصدر منه سنوياً مقدار ١٦٠ مليوناً و١٣٩ مليوناً من الحرير الذي لم يسنج والشرانق و١٠٨ ملايين من الصوف وبالدرجة الثانية الأفيون وقد يصدر منه سنوياً ٧٢ مليوناً ومن البن ٥١ مليوناً و٥٠ مليوناً من القطن غير المنسوج و٤٨ مليوناً و٥٠ مليوناً من القطن غير المنسوج و٤٨ مليوناً من البلود و٤٣ مليوناً من الزيت الحلو و٣٩ مليوناً من الجلود الحيوانية و٣٩ مليوناً من اليايس و٢٢ مليوناً من الأجزاء الطبية والعطرية و٢١ مليوناً من الذخيرة اليايسة و٢١ مليوناً من السمسم والسجاد والبسط والتمر والبندق والسمك والصابون وغيرها.

(يتبع)

محمد رؤوف أيوبي
